

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (81)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاهم اما بعد فهذا المجلس الثامن عشر في مدارسة كتاب السنة لابن أبي عاصم - 00:00:03

النبي رحمه الله نعم بسم الله والحمد بسم الله والصلة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. قال المؤلف رحمه الله تعالى ولشيخنا باب ما ذكر ان الله تعالى في سمائه دون ارضه. هذا التبويب - 00:00:33

بعد بسم الله والصلة والسلام على رسول الله من ابن أبي عاصم في اثبات علو الله. فان الله في السماء في العلو. وليس في الارض حالاً فيها مخالطاً مممازجاً للمخلوقين. فهذه من اخبار الصفات ان الله جل وعلا في علوه - 00:01:03

علو الله جل وعلا من صفات ذاته فان الله لم ينزل وما زال ولا يزال عالياً على خلقه غير ماس ولا ولا مممازج لخلطة. كما تقوله الحلوية من الجهمية. ومنهم - 00:01:23

الاتحادية اهل الوحدة من الصوفية. كما تواترت بهذا الاحاديث والاخبار تكاثرت الآيات واجمع عليه اتباع الرسل قاطبة عليهم الصلة والسلام. ودل عليه العقل الصحيح والفطرة السوية. نعم. قال رحمه الله - 00:01:43

حدثنا قال حدثنا ابن يزيد العطاء قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني هلال ابن أبي ميمونة قال حدثنا قال قلت يا رسول الله انه قبل احد والجوانية او الجوانية. واني اطلعها يوما - 00:02:13

اني اطلعها يوما اطلعها يعني اراقبها. اخرج اليها اطلع ما تصنع. وهي ترعى الغنم في مكان قفر ليس فيه سكان. جهة سلع او هنا قال جهة احد. هذى الرواية اللي في صحيح مسلم - 00:02:43

تم جهات انها ترعى في سلع وهو اقرب الجبال الى مسجد النبي عليه الصلة والسلام. في الجهة الشمالية الغربية. نعم فوجدت الذئب قد ذهب منها بشعة وانا منبني ادم اسف لما يأسفون - 00:03:03

وش معنى اسف يا نايف؟ اغضب. ولهذا اسف اغضبه وقد جاء ذلك في الغضب لله في قامات ثلاث. فباءوا بغضوا من الله. هم. وجاء اشد الغضب وقت واشد المقت الاسف. فلما اسفونا اي اغضبونا غضباً شديداً انتقمنا منه - 00:03:23

في قوم لوط الله المستعان. وانا اسف كما يأسفون يعني اغضب كما يغضببني ادم. نعم قال فصدقتها صدق اعظم ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم. قال قلت يا رسول الله اعتقها - 00:03:53

قال ادعها الي فقال لها عين الله قالت في السماء قال ومن انا؟ قالت رسول الله قال اعتقا فانها مؤمنة. نعم. حدثنا ابو بكر وعن حدثنا ابن علية عن جائز بابي عثمان قال حدثنا يحيى بن ابي كثير مثله وفيه عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنه - 00:04:13

عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث يسمى عند العلماء بحديث معاوية ابن الحكم السلمي وهو حديث رواه مسلم في الصحيح. يسمى عند العلماء بحديث الجارية. وهذه الجارية رقيقة لمعاوية اي يملكها وهي صغيرة في سنها. وفيه لما - 00:04:43

المصنف اثبات ان الله في العلو. لما قال لها اين الله؟ قالت الله في السماء. وقد جاء الحديث من وجه اخر يبين ماذا سأل معاوية للحكم ذلك؟ فان معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - 00:05:13

فعطس في صلاته. فرفع صوته الحمد لله واصبح الصحابة في اثناء الصلاة يضربون افخاذهم ليسكنوه ويرمقونه بابصاره. فقال الا وهو كذلك وائق لامنية. يعني يا ويلاه وهو يصلى. فما زالوا يسكنونه حتى سكت. يقول معاذ - 00:05:33

رضي الله عنه فلما فرغت الصلاة استدناي النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما قهراني ولا انهرني ما قهرني اي بوجهه. شاحبا فيها ولا

نهرني. وانما قال يا معاوية ان هذه - 00:06:03

لا يصلح فيها كلام الناس. انما هي للتبسيح والتهليل وقراءة القرآن. فقلت يا رسول ان علي رقبة كانه قتل قتلا خطأ او نذر نذرا. وانه كانت لي جارية ترعى غنمها لي. في سلع وفي رواية في احد. الموضع ليس بدنيبالي وان الذئب - 00:06:23

على احدها فرأيت ذلك فسكتها على وجهها صك يعني اعطتها كف واني اسفت اي غظبت افأعتقها يا رسول الله؟ اي بدل هذه الرقبة التي علي فقال اتي بها. فلما جاء بها سألهما النبي وسلم اين الله؟ قالت الله في السماء. وأشارت باصبعها الى العلو. فقال - 00:06:53  
قال لها من انا؟ قال انت قالت انت رسول الله. فقال اعتقها فانها مؤمنة. شهد لها بالايام لما سألهما عن الاين؟ اين الله؟ فلما سألهما عن نفسه لان الرقبة التي تعنق يجب ان تكون مؤمنة - 00:07:23

فتتحليل رقبة مؤمنة. فقال اعتقها فانها مؤمنة. فهنا السؤال لتبيّن ايمانها ليحصل في عتقها قضاء ما عليه من هذه الرقبة. وليس الحديث كما يذهب اليه البعض الى انه اصل لامتحان الناس في عقائدهم. وكشف مستور قلوبهم لا - 00:07:43

كلا اعظم من هؤلاء المنافقين لم يمتحنهم نبينا صلى الله عليه وسلم. ولم يتعرض لكشف ما في صدوره صحيح وبين ونهى عن النفاق  
وحذر منه ولم يمتحن الخلق. حتى جاء المعدرون عام - 00:08:13

تبوك وكانوا بضعا وثمانين فقبل علانيتهم واوكل سرائرهم الى الله. لم يمتحنهم عليه الصلاة والسلام ينبغي لهم الحديث على معناه الصحيح. لا ان يكون سببا لامتحان الناس في دينهم وعقائدهم. انما - 00:08:33

الحق بدليله اه يبطل الباطل بالادلة ويكشف. وحسب ذلك المؤمن لأن الاصل عندنا اننا نعامل الناس على ما يظهر لا على ما يخفي  
ويبيطن. فهذا لله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله حدثنا - 00:08:53

محمد بن مصطفى قال حدثنا بقية قال حدثنا الفزاري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار - 00:09:23

فيجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. ثم يصعد اليه الذين باتوا فيكم هذا حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان  
رضي الله عنه ودليله على العلو ان هؤلاء يتعاقبون - 00:09:43

فيصعد هؤلاء وينزل هؤلاء. النزول من اين؟ من عند الله. والصعود الى الله. فيسألهم كيف عبادي فيما حظ المؤمن الذي حافظ على  
صلاتي الفجر والعصر. تشهد له الملائكة انه يصلى لما نزلوا اليه وانه يصلى لما صعدوا منه. ومن حافظ على هاتين الصالاتين الفجر  
والعصر فسيحافظ - 00:10:03

على بقية الصلوات. ولهذا جاء حديث ابي ابي موسى الاشعري في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل  
والبردان ما هما؟ الفجر والظهور. صح؟ ها؟ الفجر والعصر. نعم - 00:10:33

قال رحمة الله باب ذكر نزول ربنا تبارك وتعالى الى الى الدنيا ليلة النصف من شعبان ومطلعه الى خلقه. لا يطلع الى خلقه  
وينزل ليلة النصف من شعبان. فهذا النزول مع احاديث النزول الاخرى من اثبات علو له. لان النزول - 00:10:53

من مكان عالي. فدل بطريق الالزام والالتزام على اثبات العلو. نعم حدثنا عبد الله بن محمد بن اسنان قال حدثنا جويرية بن اسماء عن  
مالك عن الزوري عن ابي عبد الرحمن وابي عبد الله النظر صاحب ابي هريرة انه ما سمعنا ابا هريرة - 00:11:23

الله عنهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل سهل الاخر كل ليلة الى السماء الدنيا  
فيقول من يسألني فاعطيه؟ من يدعوني فاستجيب له - 00:11:53

من يستغفرني فاغفر له. نعم. حدثنا ابن كاسب وابو مروان العثماني والحسين بن اسماعيل قالوا حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري  
عن ابي سلمة والاخ صاحب ابي هريرة رضي الله عنه انه اخبرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا  
تبارك - 00:12:13

حين يبقى من يسألني فاعطيه من يدعوني له من يستغفرني فاغفر له. نعم. حدثنا سلمة قال حدثنا عبد الرزاق عن عمر عن الزهري  
قال حدثني ابو سenna بن عبدالرحمن واوى الاغر ابو عبدالله صاحب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنهما - 00:12:43

ينزل الله كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر سمع الدنيا فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه. نعم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن بشير عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة وابيه عن أبي هريرة رضي -

00:13:13

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا لذكر نحوه طيب اين الترجمة التي ترجم عليها المصنف النزول إلى سماء الدنيا النصف من شعبان - 00:13:43

وذكر حديث أبي هريرة بهذه الروايات. ورواياته كثيرة جدا. وهو في حديث النزول متى آخر الليل. بينما ترجم عليه المصنف. هذا والله اعلم من لفت الانتباه في فقهه رحمة الله انه سيذكر الاحاديث الثابتة في نزول الله ثم يذكر ما بوب عليه بعد ذلك بقوله باب -

00:14:03

فهذا كالتمهيد. لأن نزول الله الثابت ثلاثة انواع من النزول نزولان سنويا ونزول في كل ليلة فاما النزولان فهما ليبيان واحد في كل ليلة والثاني فيه في السنة. والنزول الثالث عشية اي قبل غروب الشمس يوم عرفة - 00:14:33

وهذه الدليل في ثبات النزول تدل على علو الله جل وعلا. لأن نزوله بذاته نزوا يليق بجلاله وعظمته يتحسن بهذا النزول إلى عباده. يتلطف بهم. على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى - 00:15:13

لا كنزول المخلوقين كسائر صفاتهم لا تشبه صفات خلقه. فنزول في كل ليلة في الثلث الأخير إلى سماء الدنيا. ولا تقل عندنا ثلث الليل وعند غيره نصف الليل وعند غيرنا النهار. نقول نزول الله يليق - 00:15:33

لا نعرف كيفيته. كما ان الشمس تسجد تحت العرش لا نعرف كيف تسجد وهي مخلوقة فالله ينزل ولا نعرف كيف ينزل وهو خالق جل وعلا. نؤمن بما جاء عن رسول الله بذلك مصدقين مؤمنين مذعنين منقادين له - 00:15:53

النزول الثاني نزول ليلي ليلة النصف من شعبان. وقد ثبتت فيها الاحاديث فيطلع الله او إلى خلقه فيغفر لكل أحد إلا لمشرك او مشاحد كما سيأتي. والاحاديث فيها ثابتة على الصحيح. بعض اهل العلم يضعفها - 00:16:13

الصحيح أنها ثابتة كما سيذكر لها المؤلف تبوبها مستقلة. وهذا النزول ليس معناه احياء هذه الليلة ليلة النصف من فاحياؤها غير مشروعنا الصحيح. وإنما هو من المحدثات وإن كان هذا منصوص متاخر الحنابلة رحمهم الله - 00:16:33

فاحيائكم النصف امر محدث. أما ثبات النزول ثابت. وهذا النزول الاول السنوي. النزول الثاني السنوي في عشية عرفة كما جاء ذلك في السنن في حديث عائشة ينزو ربنا تبارك وتعالى عشية عرفة إلى سماء الدنيا - 00:16:53

جاء في صحيح مسلم يدنو جل وعلا إلى سماء الدنيا عشية عرفة. فيباهي باهل عرفة ملائكته فهذا نزول سنوي في آخر النهار. لأن العشي هو آخر النهار قبل غروب الشمس - 00:17:13

وفي هذه الانواع الثلاثة من النزول تحنته جل وعلا وثلث طفر وترحمه لعباده ان يتعرض لرحماته. سبحان الله العظيم. اهل الدنيا لو قيل لهم في توزيع تلا الليل. الفلوس ولا ارزاق ولا صكوك. والاكتتاب اسهم - 00:17:33

تزاحموا عليها اي ما تزاحموا. وهذا ملك الملوك جل وعلا يتحسن. ويسلطون إلى أولياءه. من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفري فاغفر له. حتى يطلع الفجر. ويفرط فيه - 00:18:03

المفروطون الا ما اعظم الخسران. نسأل الله العفو والعافية. وهذا يوجب للمؤمن التعرض برحمه الله وتلطيفاته لعباده. وهذه ليالي الشتاء ليل طويل. يقوم في ثلث الليل الآخر لانه اذا طال الليل طال الثلث الأخير. يحسب الثلث من غروب الشمس الى طلوع الفجر -

00:18:23

قام وسائل ربه وعرض عليه حاجته واستغفره. واستدفعته اولى هم والغم. وسائله لنفسه ولغيره من خيري الدنيا والآخرة. حيث وعد الله جل وعلا على ذلك بالاجابة من يدعوني فاستجيب له. من يستغفري فاغفر - 00:18:53

صدق نبينا صلى الله عليه وسلم وبر. نعم يوم القيمة ليس النزول للحساب نعم مجيء ها؟ الرب سبحانه وتعالى نزول للحساب او مجيء لا ما اجي في العرصات ما اجي وجاء ربكم والملك صفا صفا. يجيء جل وعلا. نعم - 00:19:23

قال رحمة الله حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا عبد الحميد ابن العشرين قال هندسنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلامة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل او ثلثاً ينزل الله تبارك وتعالى -

00:19:53

لا سمع الدنيا فيقول من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يدعوني فاستجيب له. من ذا الذي يسترزق فارزقه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له. أسأل الله العظيم من فضله. نعم. حدثنا - 00:20:23

محمد ابن أبي بكر المقدم قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله ابن عمر عن سعيد ابن أبي سعيد المقبور عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ثلث الليل او شطره - 00:20:43

ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل من تائب فاتقه عليك هل من مستغفر فاغفر له حتى يطلع الفجر. نعم. حدثنا هدبة - 00:21:03

اللي تكرر بالاسناد غير مرة نعم عن محمد بن يسأل مات عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبور عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الى طلوع الفجر مثل - 00:21:23

فهو مردود عن أبي هريرة من وجوه كثيرة. انتشاره عن أبي هريرة والا فالرواية عنه كثيرون ابو سلمة ابن عبد الرحمن سعيد المقبري نعم حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي صاحب - 00:21:43

صاحب الخليج. الخليج نعم صاحب الخلاصي الرملة. الخلد نوع من انواع الخشب يشبه الساج نعم ها؟ طبعاً خليج الخليج كذا لا هو صاحب الخليج نعم قال صاحب الخليج بالرملة قال حدثنا ما لك بن الرملة وين هي؟ بالنسبة اليها الرملي - 00:22:03

في فلسطين. نعم. حدثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه. وعن أبي اسحاق عن أبي يمين الاثر عن أبي هريرة وابي سائل رضي الله عنهمما هو كرمه ابو سعيد الصحابي. اي نعم. اني قبل - 00:22:33

عن أبي صالح عن أبي سعيد عن أبي سعيد نعم وعن حبيب ابن أبي ثابت عن أبي اليمين الاخر عن أبي هريرة او أبي سعيد الخدرى رضي الله عنهمما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك - 00:22:53

تعالى يمهل حتى اذا ذهب شطر الليل نزل الى سماء الدنيا فيقول من يستغفرني فاغفر له؟ هل من نعم حدثنا من حاضر عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت وعن أبي اسحاق عن الاغر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:23:13

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يمهل ثم ذكر مثله. نعم. حدثنا سليمان ابن عمر ابن خالد قال حدثنا ابراهيم ابن عبد السلام المخزومي المكي عن ابن عبيده ابن علي القاسم عن نافع بن جبير عن أبي هريرة - 00:23:43

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله شطر الليل فيقول من يدعوني فاستجب في بولة من يسألني فاعطى من يستغفرني فاغفر له. فلا يزال كذلك حتى - 00:24:03

تراجل الشمس هذا الحديث ان كان محفوظاً معنى شطر الليل يعني مضي اكثره فان الشطر يطلق على النصف يطلق على الاكثر. وترد هذه الرواية رواية الصحيح ان هذا بعد مضي الثلث الاخير ان النزول عند دخول الثلث الاخير من الليل - 00:24:23

وهذه الرواية ان كانت محفوظة والا فيها اه ابراهيم ابن عبد السلام المخزومي اه الشيخ شيخ المخالف وهذا فيه كلام من جهة ضبطه وقوله حتى تراجل الشمس يعني حتى يطلع الفجر - 00:24:43

لان الفجر الحقيقة هو اثر نور الشمس. وان لم يكن اثر عين الشمس فان الفجر اثر نور الشمس. كما ان الشفق الاحمر بعد غياب الشمس هو اثر ايش؟ نور الشمس اذا غربت. والصلوات الخمسة آآ - 00:25:03

آآ وقتها بحركة الشمس. والصيام وقته بايش؟ بحركة الشمس. ودخول الاشهر في حركة القمر وهذا يدل على ان هذه الشريعة كاملة صالحة لكل زمن ومكان. يحسبون او لا يحسبون اقم الصلاة دلوك الشمس الى غسق الليل. وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً. فطلوع الفجر هو طلوع نور الشمس - 00:25:23

وان لم تطلع عينها والظهر عند زوال الشمس الى جهات الغرب والعصر اذا صار ظل الشيء مثله. والمغرب بغياب القرص والعشاء

بغيب الشفق. نعم قال رحمة الله حدتنا ابن المصطفى قال حدثنا فزارى عن الاعمش عن أبي - 00:25:53 صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار قال السماء في العلو اذا قيل في السماء امراض به العلو. واذا اراد اريد بالسماء المبنية فالله عليها. امتنتم من في السماء - 00:26:23 اي في العلو. فان اراد العلو ففيها على بابها في الظرفية. الله في العلو وان يرد السماء المبنية فالله عليها. هامنت من في السماء اي على السماء المبنية. كما قال جل وعلا ولوصلبكم - 00:26:53

في جذوع النخل اي على جذوع النخل. نعم. او لم يسيروا في الارض اي على الارض ها وغيرها. نعم حدثنا حجاج بن يوسف قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي الزهرى عن عمه محمد ابن مسلم قال - 00:27:13 انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل من اخر الليل في نادى منادي من السماء العليا الا نزل الخلاق ويسلام اهل السماء ثم ينادى فيه مناد بذلك فلا يمر باهل سماء الا - 00:27:33 سجود والذى يتلطف الى عباده وربى فيقول هل من داع استجيب له. هل من مستغفر؟ هذه الرواية اذا ثبتت فالمنادي هنا احد الملائكة يخبر الملائكة نزول الله جل وعلا فيمر عليهم وهم ساجدون. في نزوله سبحانه وتعالى تعظيمها لله وخطيبنا له. ونعم - 00:28:03

الرواية والا فيها اه الفاظ مستنكرة ورواة فيها فيها فيهم ضعف نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة فيقول هل من سائل فاعف - 00:28:33

هل من مستغفر فاغفر له؟ طيب من هو نافع ابن جبير؟ نعم هو ابن جبير بن المطعم بن عدي جبير بن المطعم بن عدي بن نوفل بن لعبي مناف وابوه المطعم ابن عادي الذي دخل النبي في جواره لانه من قراباته - 00:29:03 الصلاة والسلام. اجتمع معه في جده عبد مناف. المطعم ابن عدي ابن نوفل فهو في طبة اي النبي عليه الصلاة والسلام نعم حدثنا هدبة قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان - 00:29:33

عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينادى منادي هل من داع وهذا من رواية عثمان ابن أبي العاص صح الحديث عن ثلاثة في سياقات المصنف اي هريرة وهي اكثرا الروايات - 00:29:53

وابو سعيد الخدري وهذا رواية عثمان بن العاص والجبير بن مطعم اربعة وثبت في رواية عبد الله بن عمرو جابر رضي الله عنه وهذه الرواية فيها عن علي بن زيد بن جدعان وهو مطابق من جهة سوء حفظه لكن - 00:30:23

حدث له شواهد السابقة. نعم. باب حدثنا يعقوب ابن حميد. قال حدثنا عبد والله بن وهب عن عمر ابن الحارث عن عبد الملك ابن عبد الملك عن المصحف ابن أبي ذئب عن القاسم ابن محمد عن عمه - 00:30:43

او عن ابيه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لكل نفس الا انسان الا - 00:31:03

او مشرك بالله عز وجل. هذا الحديث الذي سبق التبويب عليه وهنا مفردته بقوله هذا اثبات النزول لله ليلة النصف من شعبان. نزول يليق بجلاله. وليلة النصف من شعبان تبدأ - 00:31:23

من غروب الشمس ليلة الخامس عشر الى طلوع الفجر. فيغفر الله جل وعلا كل احد الا لمشرك ويدخل بالمشرك كل الكفار والمنافقين والملائكة. والمشاحن ما في قلبه شحنة على أخيه المسلم بغير وجه حق. فان كان الشحنة بحق فلا. كان - 00:31:43 هنا يكره ما يأتي من المعاصي. ويغضب لذلك فهذا بحق. اما الشحنة المنهي عنها فهي التي للهوى لحظ النفس. وهي من الغل وسخنم الصدر الذي امرنا بتجنبه والشيخ ناصر رحمة الله الشيخ الالباني بتخريجه لهذا الحديث رواه ثمانية من الصحابة. عن حديث النزول ليلة النصف من شعبان - 00:32:13

رواية ثمانية من الصحابة رضي الله عنهم. اه السلام عليكم. فهذا الحديث حديث صحيح وتوسيع رحمة الله في تخريج طرقه وجمع آر رواياته في السلسلة صحيح جزاء الله عنا وعنكم وعن المسلمين اعظم الجزاء. نعم. جزاك الله خيرا. احسن الله اليك. قال رحمة الله -

الله حدثنا محمد بن مسکین قال ابو الاسود عن ابن لهیعة عن الربيع ابن سلیمان عن الضحاک ابن عبد الرحمن قال تبارك وتعالی الى سماء الدنیا ليلة النصف من شعبان فیغفر لاهل الارض الا - 13:33:00

نعم حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا محمد بن حرب عن الأهواسع ابن حكيم عن طبعاً هذا هو الصحيح معاصر ليس مهاجر. نعم عن أبي ثعلبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان - [00:33:43](#)  
سمع الله عز وجل الى خلقه فيغفر للمؤمنين ويتبوب اهل البغاء واهل الحقد بحقدتهم المؤمنون اي السالكون من الضغائن. ومن اهل الضغائن من كان في قلبه غل وشئنان على الصحابة - [00:34:13](#)

فانه من اهل الضغائن. ويترك اهل الحقد واهل نوعان حقد كفري. كالمسركين منافقين فان في قلوبهم غل وبغاء كفرية. وفيهم  
ومنهم الحقد الذي هو كبيرة من فباء للذنوب وهو بغضاء المسلم بغير وجه حق. لحظ النفس. هذا رواية ابي ثعلبة -  
00:34:33  
دلوكتي بثعلبة وقبله ابي موسى وقبله ابو بكر. نعم. رضي الله عنه. حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا ابوه عتبة ابن حماد قال عن  
الاوزاعي وابن ثوبان عن مكحول عن مالك ابن غامر عن معاذ ابن -  
00:35:03

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقي الا مشرك او مشاحدن. هذا رواية معاذ اذا ذكرها هنا اربعة. وذكر رحمة الله انه خرج في السلسلة الصحيحة عن رواية ثمانية من الصحابة. ولهذا صحيح الحديث من هذه الروايات التي يشهد بعضها البعض - 00:35:23

نعم فيغفره؟ فيغفر لجميع خلقه الا مشرك او مشاحن. لا مشرك او مشاحن. اي نعم والحديث فيه حد على امر هدد ليلة النصف. لا بس فيه فضل هذه الليلة. فيه فضلها. ولهذا لا تحيى - [00:35:53](#)

نفسه من سقمها. وصدره من سخمه - 00:36:23

يدعو لاخوانه جاهد نفسه في هذا. اعظم المجاهدة فان النفس تحتاج الى جهاد حتى تسلم من الضغائن والاحقاد والاحسان والبغضاء التي سوقها تروج في اخر الزمان. فان البغضاة حالة للدين ما تحلق الرأس وانما تحلق الدين - 00:36:43

النبي عليه الصلاة والسلام. الله المستعان. احسن الله اليك. الله يغفو ويتسامح يا اخوان. نعم. باب حدثنا ابي محمد الوزان قال  
حدثنا عبد الله ابن جعفر عن عبيد الله ابن عمر عن زيد ابن ابي انيسة عن طارق ابن عبد الرحمن قال - 00:37:03

سمعت سعيد ابن جبير يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهمما يقول ان الله تعالى ليملع فيه لرمضان كل ليلة حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول هبط الى السماء ثم قال هل من سائل - 00:37:23

هل من تائب يتاب عليه؟ وهذا الحديث ثبت في مسلم من غير ذكر رمضان وإنما فيه إذا ذهب ثلث الليل الأول فما معناه هل هو معارض لما سبق الجواب لا. معنى ثلث الليل الأول أي من جهة طلوع الفجر. فيكون موافقاً للحاديـث انه ثلث الليل الآخر. كما -

تأتلف بذلك الاadle ولا تختلف. وتوافق ولا تتنضاد. ورواية هنا في رمضان تنبئه لهذا الشهر الذي يقوم فيه المسلمين. يحيون ليه بهذه الصلوات صلاة التراویح التي هي خصیصة في رمضان وشعار لاهل الایمان. ما قال ان التراویح بدعة الا الروافض شیعۃ الشیطان -

00:38:13

**حفي بالمؤمن وحربي به في العناية بهذا الامر. وان يعطيه من اهتمامه ما يستحق ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الركوع والسجود. وهما اخص حركات الصلاة قال اذا فاما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاكثرروا فيه من الدعاء. وقاموا ان يستجاب لكم. قال -**

قالوا يا رسول الله اذا نكث قال صلى الله عليه وسلم الله اكثرا. يقوم يصلي عبادة ابن الصامت في البخاري  
وغيره من تعارض من الليل فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:39:43

وهو على كل شيء قادر. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ان دعا استجيب له في ان قام  
وتوضأ وصلى غفر له. يتعرض جل وعلا لعباده فلا يليق بالمؤمن ان يهمل ذلك - 00:40:03

الله جل وعلا قادر على الا ينزل. فليخبرنا انه يطلع ويتحنن بعباده وهو على فهو في علوه لكن هذا النزول حتى يعني المؤمن بان الله  
يتحنن ويبلطف اليك ويترحم لك - 00:40:23

اذا تهمل ذلك لا تتبعه هو الا يلعب بك الشيطان. يضيع عنك هذه الفرصة. التي فاز فيها العاملون بها المسابقون اليها من عباد الله  
واولياءه. نسأل الله عز وجل التوفيق وان يمن علينا وعليكم - 00:40:43

القبول والرضا. وان يتوب علينا توبة من عنده لا تحوجنا الى توبة سواه. والله اعلم وصلى الله صلي على نبينا محمد وعلى الله  
واصحابه اجمعين. متتبعون ذات اه المجلس. هاي شيخ صالح - 00:41:03

نعم، المغرب والعشاء ان شاء الله. نبينا محمد - 00:41:23